

81 مشكلات من الحياة آفات اللسان

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكى عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحيتك اهلا وسها ومرحبا بكم يا اخوانى الاعزاء - 00:00:06

في لقاء متعدد من لقاءات برنامج مشكلات من الحياة احمدوا الله اليكم في اول هذا البرنامج على من جعلنا من اهل هذا الدين القويم واشكره واثني عليه واصلني واسلم على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

ولا انسى في بداية لقائنا هذا ان احييكم بالتحية الطاهرة المباركة تحية الاسلام فسلام الله عليكم ورحمة منه وبركاته وبعد في لقائنا هذا نتحدث عن مشكلة نتجت من احد اعضاء البدن - 00:01:04

هذا العضو هو عضو اللسان عضو اللسان يصدر منه كلمات والفاظ لا تكون مناسبة ولا تكون مسموحا بها في الشرع المطهر ولذلك جاء في الحديث الذي رواه الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاعضاء كلها تذلل للسان وتختضع - 00:01:26

فتقول اتق الله فيما نحن به فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا لماذا يرتبط هذا الامر كله باللسان مع صغر الحجم الا ان الجرم كبير السبب في هذا ان افات اللسان كثيرة متعددة - 00:01:53

وهي توبقا بعمل الانسان كله واظرب لذلك مثلا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين ممن كانا قبلنا اخوين احدهما كان يسرف على نفسه بالمعاصي واما الاخر فكان عابدا يشغل وقته كله بعبادة الله عز وجل - 00:02:18

بعد سنوات طويلة تقارب الخمسمئة توفي العابد توفي الفاسق توفيق العابد والله لا يغفر الله لفلان والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي - 00:02:44

اني قد غفرت لفلان واو بقت عملك فانظر قال ابو هريرة انظر كلمة واحدة او بقت بدنياه وآخرته كذلك انظر لقوله جل وعلا ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. فيسحتم بعذاب وقد خاب من افترى - 00:03:08

مع قوله سبحانه ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متابع في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اذا هذه الجريمة الكبيرة جريمة الكذب على الله متعلقة باللسان يتربت عليها عقوبات سيئة في الدنيا والآخرة - 00:03:31

كذلك ايضا عقوبة الكلام على الله بلا علم يأتي الانسان وينسب الى شرع الله والى دينه ما لا يتأكد منه نسأل الله ان يحمينا واياكم من هذا قال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء - 00:03:57

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون يقول جل وعلا في كتابه العزيز ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا لما عدد الله المحرمات - 00:04:18

جعل هذا المحرم القول على الله بلا علم منها قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشرعوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:04:40

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون انظر جعل القول على الله بلا علم قرين الشرك به سبحانه وتعالى من مظاهر افات اللسان ايضا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

اما بان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم اقوالنا وافعالنا لم تصدر عنه صلى الله عليه وسلم واما بان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من خلال رواية احاديث - 00:05:17

انما سمعها من مصادر غير موثوقة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ويقول صلى الله

عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:05:35

ويقول من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين هكذا ايضا من مظاهر افات اللسان الكذب على العلماء في الفتوى فتجد الانسان يقول قال العالم الفلاسي بكتابه واجاز العالم الفلاسي كذا - 00:05:53

ولا يتأكدوا من ذلك مرات يكون قد سمع من العالم كلمة عارضة وهو مشغول سمعها منه مثلا على آآ والعالم يتكلم بها في هذا الجهاز ولم يكن ملقيا البال له انما كان يحدث من بجواره فلم يستمع اليها كاملة ولم يعرف مدلولها ولم يعرف - 00:06:15
الشروط التي اشتربطها العالم لذلك. فيأتي وينقل ذلك الحديث وينسب الى هذا العالم ما هو منه براء فهذا من افات اللسان التي يجب على الانسان ان يتحرز منها. لأن هذا نوع من انواع السب - 00:06:43

ونوع من انواع الصد عن دين الله ونوع من انواع المحرمات والظلم والظلمات التي يجنيها العبد كذلك من انواع افات اللسان تبوا الآخرين واحتقارهم وازدراؤهم. فلان بصير فلان صدر منه الجريمة الفلاسية قبل كذا وكذا. فلان فيه العيب الفلاسي. فلان سبق ان تكلم - 00:07:03

الكلمة الفلاسية فهذا السب والقدح من انواع افات اللسان التي جاءت الشرعية بتحريمها وقد قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:31
لما تفسير الغيبة وقال بانها ذكر اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان فيه ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - 00:07:50

اذا كان السب في الوجه نوع اذا كان السب في الوجه نوعا من انواع المحرمات التي يشتد اثمتها فكيف بالغيبة التي تكون حال غياب الانسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا تحريم سب الآخرين سباب المسلم فسوق. وقتاله كفر - 00:08:07

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه. قالوا يا رسول الله كيف يسب الرجل ابويه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه - 00:08:31

ومن اشنع ذلك دب الاموات فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسربوا الاموات وذلك لانهم قد افضوا الى ما افضوا اليه. فهذا يؤذي الحي ولا ثمرة له ولا فائدة منه - 00:08:50

من انواع افات اللسان ومظاهر هذه الجريمة والمشكلة النمية والمراد بالنمية ان ينقل الانسان الحديث على جهة الافساد اسمع فلانا يتكلم في فلان بكلمة فانقل تلك الكلمة. واقول ان فلانا قد تكلم فيك وذكر انه كذا - 00:09:08

وكذا فهذه هي النمية. فهي نقل الحديث بين الناس على جهة الافساد بينهم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه لا يدخل الجنة نمام. لا يدخل الجنة نمام وقال ان من شر الناس ذا الوجهين. الذي يلقى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه - 00:09:32

واعلم ان من ذكر معایب الآخرين عندك ولما حديثهم اليك فانه سيذكر معایبك عند الآخرين. وسينم بحديثك اليهم من انواع افات اللسان الهمز واللمز والاستهزاء والسخرية ويل لكل همسة لمزة - 00:09:56

يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد اليمان. ومن لم يتبع فاوذلك هم الظالمون - 00:10:19

ومن انواع ذلك ان يظهر الانسان الفرح والسرور بمصابي الآخرين بانواع المصائب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة باخيك فيعافي الله ويبتليك ومن افات اللسان الكذب بالاخبار بخلاف الواقع - 00:10:39

فيتكلم الانسان بكلام لا يمت الى الحقيقة بصلة وهذا ايضا من افات اللسان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب. فان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار - 00:11:03

وما يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وورد في الخبر يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب وفي المقابل جاءت الشرعية بالترغيب في الصدق فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة والصدق يهدي الى البر والبر يهدي - 00:11:22
الى الجنة. استمع لقول ربك جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ولقوله فلو صدقوا لكان خيرا لهم كذلك من

انواع افات اللسان شهادة الزور بان يشهد الانسان شهادة كاذبة - [00:11:46](#)

جائرة ليبعد الحق عن اهله ويوصله الى غير مستحقه وقد ذكر الله جل وعلا في صفات المؤمنين بانهم لا يشهدون الزور. واذا مروا باللغو مروا كrama و جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انتم باكبر الكبائر - [00:12:09](#)

الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متكتنا فجلس وقال الا وشهادة الزور الا وقول الزور فما زال يكررها حتى اشفق الصحافة حتى اشفق الصحابة عليه فقالوا ليته سكت اشفاقا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

ومن انواع افات اللسان تلك الاشاعات الكاذبة المغرضة. يستمع الانسان الى كلام باطل مخالف للشرع فيقوم بنشره وانمائه وزيادته ينشره في الواقع ينشره في الصحف ينشره في اهل الاعلام ليشيع ذلك ليشع ذلك الكذب وينشره في الناس - [00:12:59](#)

ومن انواع افات اللسان الاعتداء على الاخرين بالقذف في اعراضهم. واتهامهم بما هم منه براء فان القذف معصية معصية وذنب عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان قذف المحسن - [00:13:25](#)

المؤمنات الغافلات من الموبقات وجاء في الخبر وجاء في النصوص القرآنية بيان ان الذين يرمون المحسنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة لهم عذاب عظيم كذلك من افات اللسان لعن الاخرين - [00:13:48](#)

لعن الاخرين فانه لا يجوز للانسان ان يلعن غيره الا ما وردت الشريعة بابحثه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله هكذا ايضا من انواع افات اللسان الطعن في الانساب. بان تتكلم في انساب غيرك همزا ولمزا - [00:14:13](#)

ومن افات اللسان ايضا اليدين الكاذبة او الاكثر من اليدين بشكل عام. وقد قال الله تعالى احفظوا ايمانكم احفظوها من الكذب فلا تكبوا فيها. احفظوها من الامتهان فلا تبذلوها في كل وقت. احفظوها بتکفير - [00:14:41](#)

اذا كانت عن امر مستقبل هذا شيء من مظاهر افات اللسان وتحدث عن اثار افات اللسان وشيء من اسبابها وطرق علاجها بعد الفاصل ايئما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياتي - [00:15:03](#)

الناس يbedo مثل قطuan العيوم انت يحكى عن تفاصيل الهموم اهلا وسهلا بكم بعد هذا الفاصل كنا تحدثنا عن شيء من مظاهر افات اللسان وذلك ان اللسان وان صغر حجمه - [00:15:33](#)

وجرمه الا ان ذنبه وجرمه عظيم كبير ومن هنا قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل كلمة تتكلم بها فهي مسجلة عليك ويقول سبحانه وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان. كان للانسان عدوا مبينا. ويقول جل - [00:16:04](#)

وعلى وقولوا للناس حسنا وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا ما يدخل الناس النار الاجوفان - [00:16:29](#)

الفرج والفهم ويقول صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين وما بين رجليه اضمن له الجنة بل واسمع لهذا الخبر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبعن فيها ينزل بها في النار ابعد مما - [00:16:49](#)

بين المشرق والمغارب ويقول صلى الله عليه وسلم المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده. المسلم من سلم المسلم من لسانه ويده اذا راعينا اللسان وابتعدنا عن افاته حصلنا ثمرات كثيرة دنيا وآخرة - [00:17:16](#)

اما اذا كنا من لا يتحاشى بالنسبة للسانه فانه سيجيئ ثمارا سيئة كثيرة من سخط الله تعالى على العبد المتكلم ثم اننا متى لم نراعي افات اللسان واصبحنا ننسب الى دين الله وشرعه ما لا ننتيقنه - [00:17:40](#)

فاننا حينئذ نكون ممن حرف في شرع الله عز وجل اذا لم نجتنب افات اللسان حصل التقاطع والتدارب بيننا ولم نكن على طريقة واحدة محبة وتصافي ومودة افات اللسان تظهر بصورة مختلفة - [00:18:04](#)

منها كلام وحديث باللسان مباشر ومنها رسائل يرسلها الناس بجوالاتهم فتكون فيها مخالفات شرعية ومنها كتابة تكتب اما في موقع في الانترنت او في صحف او جرائد او غيرها ف تكون فيها افة افة من افات اللسان. او يتكلم الانسان بذلك الحديث - [00:18:31](#)

في اذاعة او قناة تلفزيونية كل هذا صور من صور الكلام الذي يمكن ان يكون مشتملا على افات اللسان اذا نظرنا الى اولئك الذين

يتكلمون وجذبناهم في الغالب اما ان يكون عندهم - 00:19:00

وغفلة وعدم ادراك للعواقب ومن ثم يتكلم الواحد منهم بالكلام لا يحسب اثره ولا نتبيجهته ولا عاقبته فيعود عليه السوء دنيا وآخرة
اما ان يكون بسبب اعجاب الانسان بنفسه. ورغبتة ان يتكلم في كل حديث يتطرق الاخرون اه اليه. و - 00:19:23

من باب ويكون ذلك من باب التعالي والترفع للنفس واستجلاب نظر الاخرين اليها هذه المشكلة مشكلة افات اللسان لها اسباب متعددة
لا يمكن ان استوعبها لكن آآ اخصوص ما بقي في لقائي هذا للحديث عن طرق علاج افات اللسان - 00:19:47

هناك طرق عديدة اولها تربية النفوس على حفظ اللسان ومن ذلك تربية النفوس الا يتكلم الانسان الا فيما يحسنه والا يتصدى الى
اختصاصات اخرى غير اختصاصه فمن تكلم في غير فنه - 00:20:13

اتي بالاعجيب هكذا ايضا لابد ان آآ يدرك الانسان عواقب ما سيتكلم به قبل ان يتكلم. اذا خرجت الكلمة من فمك لم تتمكن من
اعادتها. وحينئذ عليك ان تفكير في - 00:20:35

قبل ان تطلقها وان تتكلم بها بلسانك من طرائق علاج افات اللسان واثارها ان نتعاون جميعا في بيان الحق واظهاره بحيث كلما اراد
ناشر ان ينشر مقالة سيئة قمنا ببيان الحق - 00:20:52

وتوضيحه وبيان دين الله جل وعلا ونقترب الى الله عز وجل بالرد على ذلك المتكلم فان هذا نوع من انواع الدعوة الى الله التي
تدخل في قوله سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا - 00:21:16

ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين يقول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي
احسن. يقول الله جل وعلا ومن احسن قولنا - 00:21:36

من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين. من الدعوة الى الله بيان الحق واظهاره وكشف عوار الباطن وبيان خواره اذا
تكلم متكلم بعيوب الاخرين في مجلسك فصدقهم واطلب منهم ان يقفوا وبين لهم ان هذا الفعل حرام - 00:21:52

وانه لا يجوز الكلام في اعراض الاخرين وفي عيوبهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار
يوم القيمة نتقرب لله جل وعلا بشغل مجالسنا بالحديث الطيب النافع. اما شغله بافات اللسان فهذا - 00:22:17

اه ليس من الامور المحمودة. فمن طرق معالجة هذا الموضوع ان نصون مجالسنا من الكلام فيما لا ومن هنا ينبغي بنا ان نخطط في
مجالسنا لتكون نافعة لتكون تلك المجالس مشغولة بالخير والنفع - 00:22:42

وال محل اذا لم يشغل بخیر شغل بباطل. فبادر الى اشغاله بالحق لقطع الباطل حينئذ كذلك من سبل محاربة افات اللسان ان تكون
دائما من يحتسب الاجر في رد الاشاعات وكلام المفترضين - 00:23:03

وان لا تترك مجالا لهؤلاء المتتصدين الذين يتتصدون باحوال المسلمين ليوجدو بينهم العداوة. ولتكون احوالهم على غير استقامة
وصفاء ومحبة ونودة ان اصحاب النفاق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تكلموا بكلمات ومقالات - 00:23:27

مخالفة للعقل تسبب السوء والشر في حياة المسلمين قال قائلهم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل. وقال قائلهم لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا. وقال الآخر - 00:23:57

لما و قال الاخر مبينا لا تنفروا في الحر قال نار جهنم اشد حررا. فهم يخذلون الناس عن الخير وعن الطاعات آآ النبي صلى الله عليه
 وسلم ذكر هؤلاء المنافقين في مواطن من حياته وفي موقف متعدد - 00:24:17

اذا علمت ان اخر خطبها خطبها النبي صلى الله عليه وسلم كانت في رد مقالة قالها اهل النفاق ارادوا بها الترجيف والتذليل علمت ان
مثل هذا الموضوع يحتاج الى عناية خاصة - 00:24:41

فانه في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش اسامه تكلم المنافقون فيه وقالوا باسمة
الصغرى كيف يولي على جيش ققام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في اخر خطبها خطبها. يرد هذه المقالة الفاسدة. يرد هذه
الاشاعة - 00:25:00

اتي المفترضة قال ان كنتم تعطون في امرة اسامه فقد كنتم تعطون في امرة ابيه من قبل. والله انه دير بالamarah حقيق بها. الى اخر

ما قال. ولذلك قال الله جل وعلا عن هؤلاء لن يضروك - [00:25:25](#)
مجرد كلام باللسان. يقول سبحانه ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. وان
تصبروا وتنقوا لا كيدهم شيئا اللسان عضو مهم والكلمة - [00:25:45](#)
امانة الكلمة مسئولية فعلينا ان نتقى الله جل وعلا جميعا في هذه الامانة وان نحفظ المستننا فلا نتكلم بها لا الكلام الطيب الذي يرفع
درجاتنا عند الله عز وجل. اللهم احفظ المستننا اللهم احفظ المستننا اللهم احفظ - [00:26:15](#)
من كل ما يغضبك برحمتك يا ارحم الراحمين. شاكرا لكم استماعكم لهذه الحلقة. راجيا لكم التوفيق في الدنيا والآخرة. اللهم احفظهم
من كل سوء. اللهم احفظهم من كل سوء. اللهم احفظهم من كل سوء. هذا - [00:26:38](#)
والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه. في ايات الناس يبدو مثل
قطعان الغيوب. وكأن صمت يحكي عن تفاصيل المهموم. عن معاني الفرح تكبر - [00:26:58](#)
كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة ليتها ان لا تدوم مشكلات في الحياة ليتها ان لا تدوم - [00:27:35](#)